

والروائية التي عززت من خلالها حضور المرأة اليمنية في الكتابة الإبداعية في وقت مبكر، وناقشت من خلالها عن حقوق بنات جنسها. وعدد البيان ما تمتعت به الراحلة من سجايا مكنتها من النجاح في المجالات التي عملت فيها، معززة بذلك نجاح المرأة اليمنية وحضورها في العمل العام، بدأ من المجال الدبلوماسي فكانت أول يمنية تمتع لقب سفير، ومنه إلى المجال الحقوقي ففازت برئاسة اتحاد نساء اليمن لدورتين، كما فازت بموقع الأمين العام للاتحاد النسائي العربي ومثلت اليمن في العديد من المحافل والمؤتمرات وترجمت بعض أعمالها الأدبية لعدد من اللغات.

نعت وزارة الثقافة الكاتبة والروائية اليمنية الكبيرة رمزية عباس اليرباني التي انتقلت إلى جوار رحا عن عمر ناهز الستين سنة، بعد تجربة حافلة بالعبء الإبداعي أثرت خلالها المكتبة اليمنية والعربية بعدد من الكتب القصصية والروائية وغيرها من المؤلفات التي برزت فيها من النشاطات في حقوق المرأة. واعتبرت رحيل رمزية اليرباني خسارة كبيرة لليمن لما تمثله تجربتها الميمكة في الكتابة القصصية والروائية، فكانت صاحبة أول رواية تنشرها المرأة في اليمن، كما استمرت في الكتابة ورفد المكتبة اليمنية بعدد من الإصدارات القصصية

قادت مسيرة النهوض بواقع المرأة اليمنية

رمزية اليرباني.. وخسارة الرحيل

سلمى المصعبي:

دافعت عن قضايا المرأة اليمنية والعربية دون هوادة

سلمى المصعبي -عضو اتحاد نساء اليمن وعضو الحوار الوطني- تحدثت عن رحيل الفقيده بالقول: ليس لنا الا التسليم بقضاء الله وقدره رغم الخسارة الكبيرة لغياب قيادية وانسانة رائعة بأخلاق وصفات الاستاذة رمزية اليرباني، والتي امتازت بمناقب حميدة ولها اسهامات وطنية متميزة في كافة المواقع التي عملت فيها بكل تفان وإخلاص الى جانب دورها في مناصرة قضايا المرأة اليمنية والعربية والدفاع عنها ومساندة كافة الجهود لتعزيز مشاركة المرأة اليمنية لأخيها الرجل في كافة مواقع العمل والإنجاز. نسال الله أن يتغمدهم الفسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

جمالة القاضي:

ستظل نبراساً لمسيرة نضال المرأة اليمنية

جمالة القاضي عضو اتحاد نساء اليمن- تحدثت قائلة: حزننا كبير على رحيل الفقيده لكنها ستظل بكل مناقبها وصفاتها واعمالها حاضرة في حياتنا فقد مثلت نموذجاً إنسانياً رائعاً في العطاء والخلاق واليذل والعمل المخلص فالسيرة العطرة للفقيده رمزية اليرباني ستظل نبراساً لنساء اليمن في مواصلة الخطى التي كانت بدأتها في سبيل النهوض بواقع المرأة اليمنية وتعزيز دورها في الحياة العامة والسياسية.. وفي هذا الظرف وهذا الحدث لا نملك الا الصبر والدعاء بأن يتغمدهم الله الفقيده الراحلة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته وأن يعصم قلوب أفراد اسرتها وكافة زميلاتهن ونساء اليمن بشكل عام بالصبر والسلوان.. إنه سميع مجيب.



فاطمة الخطري:

خسر الوطن واحدة من أبرز قياداته الوطنية

تقول فاطمة الخطري - عضو اللجنة العامة -مسئول دائرة المرأة في المؤتمر: تعتبر الفقيده من نساء اليمن الازدادات والمبرزات على الصعيد التنظيمي في القطاع النسائي بالمؤتمر الشعبي العام وعلى صعيد العمل من أجل تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتمكينها في كافة المجالات، وللفقيده سجل وطني حافل بالعديد من الإنجازات وكانت تتمتع بكفاءة مشهودة في كافة المواقع التي شغلتها سواء في سلك التربية والتعليم ومحو الأمية او في السلك الدبلوماسي أو مجال الإعلام والثقافة والأدب فضلاً عن دورها كناشطة نسوية بارزة على صعيد منظمات المجتمع المدني، كل ذلك أهلها إلى أن تُنتخب عن جدارة رئيسة لاتحاد نساء اليمن ثم أمينة عامة للاتحاد النسائي العربي..

نورا الشامي:

حملت هم الوطن وسخرت حياتها لسعادة الإنسان

نورا الشامي -عضو مؤتمر الحوار عضو اتحاد نساء اليمن- عبرت عن هذا المصاب بالقول: ستظل الفقيده الأستاذة رمزية اليرباني حاضرة معنا بكل ما اسهمت به وقدمته في مسيرة حياتها الزاخرة بالعطاء الوطني فهي حتى آخر ايام عمرها ظلت تحمل هم الوطن وتعمل أجل سعادة الإنسان اليمني، ورأياتها في الحوار الوطني كيف كانت حاضرة وموجودة وجوداً فاعلاً وهي كذلك كانت في كل محطات حياتها لذلك فمن كان له تاريخاً زاخراً مثل تاريخ الفقيده لابد ان يظل حاضراً متواجداً في القلوب وله أثر يذكر في كل المنجزات الكبيرة والتحويلات الرائعة لان الاعمال العظيمة تخلد صاحبها.. نسال الله للفقيده الرحمة وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم أهلها وذويها وزملاءها ونساء اليمن الصبر والسلوان.

رمزية اليرباني في سطور

- ولدت الفقيده في (أريان) مديرية (القفر)، محافظة إب، ونشأت في مدينة تعز، وفيها التحقت بالتعليم النظامي حتى تخرّجت من الثانوية العامة، ابتعثت إلى القاهرة للدراسة، فالتحقت بجامعة، وحصلت على ليسانس في الفلسفة وعلم النفس عام 1397هـ/ 1977م.
> وفي عام 1399هـ/ 1979م حصلت على دبلوم في إدارة الأعمال من المعهد القومي في مدينة صنعاء.. وفي عام 1401هـ/ 1981م حصلت على دبلوم في إعداد المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية والمحلية من أحد المعاهد المتخصصة في مدينة (أبوظبي)، وفي عام 1405هـ/ 1985م حصلت على درجة الماجستير في الآداب من جامعة (دل نهر) في مدينة (نيودلهي)- وفي عام 1409هـ/ 1989م حصلت على دبلوم في إعداد القيادات الإدارية والسياسية.
التحقت بالسلك التربوي مديرة مساعدة في معهد (سالم الصباح) لإعداد المعلمات في مدينة صنعاء عام 1397هـ/ 1977م، ثم تعيّنت عام 1398هـ/ 1978م مديرة لإدارة التفتيش المالي والإداري في ديوان وزارة التربية والتعليم، في عام 1400هـ/ 1980م التحقت بالسلك الدبلوماسي، وتعيّنت

عام 1403هـ/ 1983م مستشاراً سياسياً وإعلامياً في السفارة اليمنية في الهند- وفي عام 1410هـ/ 1990م تعيّنت وزيراً مفوضاً في السفارة اليمنية في تونس- وفي عام 1419هـ/ 1999م حصلت على درجة سفير في وزارة الخارجية.

مشاركات في أعمال تطوعية: عملت بالتعليم في محو الأمية، وأمينة عامة ومسئولة ثقافية وإعلامية في جمعية المرأة اليمنية في مدينة تعز عام 1390هـ/ 1970م، وهي عضو في المكتب التنفيذي لمنظمة الأسرة العربية، التي مقرها مدينة (تونس)، عضو في اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ونادي القصة، وجمعية تنظيم الأسرة، واللجنة الوطنية للمرأة، والمجلس الأعلى للمرأة، والمكتب التنفيذي للجمعية الاجتماعية الفلسفية.

> تولت عام 1424هـ/ 2003م رئاسة اتحاد نساء اليمن.. وشاركت في عدد من المؤتمرات، والندوات الإقليمية والدولية، وعملت في الصحافة من خلال إشرافها على بعض الصفحات المتخصصة بشؤون المرأة، نشرت مقالات في عدة في صحف ومجلات مختلفة كما كتبت العديد من البرامج لإذاعة صنعاء. بالإضافة إلى ان لديها العديد من المؤلفات والإصدارات الروائية والقصصية والأدبية..

حنان الحدي:

بصمات كبيرة للفقيده في النضال النسوي

أعربت حنان الحدي عضو مؤتمر الحوار الوطني عن حزنها على رحيل فقيده الوطن وقالت: من الصعب وصف الحزن والوجع على رحيل الفقيده رمزية اليرباني بالكلمات فهو حزن كبير ولكن لا بد من الرضا بقضاء الله وقدره ونسال الله ان يصبرنا على ذلك القضاء، أما اذا تحدثنا عن الأستاذة رمزية فنحن نتكلم عن الام الحنون وعن الأخت والرفيقة المخلصة المعروفة بأخلاقها العالية ومكانتها الكبيرة في القلوب فهي أنموذج لا يمكن ان ينسى وهي باقية في قلوب كل محبيها.. بالإضافة إلى كل ذلك هي من المؤسسات للكيان النسائي في اليمن ولها بصمات كبيرة في النضال النسوي.

أروى:

ستظل أنموذجاً مشرقاً لنساء اليمن

اروى احمد وابل عضو مؤتمر الحوار تحدثت قائلة: ان رحيل الفقيده يعتبر خسارة وطنية كبيرة كامرأة مناضلة استطاعت أن تضع بصمتها في العمل التطوعي، وكقيادية نسائية مثلت المرأة اليمنية في كثير من المحافل الدولية بكل جدارة واقتدار وقد استمر دورها الوطني حتى أواخر أيامها للدفاع عن حقوق المرأة في أروقة مؤتمر الحوار الوطني، وهي كما عرف عنها ذات الاخلاق العالية ومواقف ايجابية مهما اختلفت الآراء والاتجاهات إلا اننا نتفق في احترامها وتقديرها.. وفي هذا المصاب تترحم على الفقيده ونسال الله ان يلهم أهلها وزملائها ومحبيها الصبر والسلوان وهي في القلوب امرأة لا تنسى ستظل أنموذجاً مشرقاً لكل نساء اليمن..

وفاء خميس:

كرست حياتها لقضية المرأة ولها بصمات في كل المجالات

وفاء خميس عضو اتحاد نساء اليمن تحدثت قائلة يصعب وصف لحظات يغادر فيها عزيز عن وجه الحياة والفقيده لم تكن مجرد شخص يعيش بمفرده ويغادر بل كانت انسانة تعبر عن النساء وتمثل الحركة النسائية والمطالب الحقوقية في كافة المجالات، فقد عملت في مجالات متعددة وكان لها في كل مجال بصمة مميزة ولا يمكن ان تنسى فهي رغم انشغالها بالاعمال والمهام في المجال الحقوقي والطوعي عبر منظمات المجتمع المدني كانت متواجدة على الصعيد الإنساني والمجتمعي وقد بذلت الفقيده جهوداً كبيرة أثناء مسيرة حياتها من أجل تمثيل المرأة كما حظيت باحترام وتقدير كل النساء بغض النظر عن انتمائهن السياسية والحزبية فهي امرأة استطاعت ان تحتوي الجميع بأخلاقها وصفاتها ومناقبها الكبيرة وهي أنموذج ومثال لا يمكن ان ينسى ابدأ نسال الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أهلها وذويها وكل نساء اليمن الصبر والسلوان.

أسرار عباد:

رائدة المطالبات بحقوق المرأة

اسرار عبدالله عباد عضو مؤتمر الحوار تقول: رحيل الفقيده خسارة كبيرة لا يمكن ان تصفها الكلمات فقد كانت أنموذج للمرأة المتأثرة التي شقت للمرأة طريقاً في مجال المطالبة بحقوق المرأة وتمكينها، وكانت من اوائل الذين اثبتوا ان المرأة قادرة ومتمكنة ولها إمكانيات، كما ان الفقيده تميزت في حياتها بمناقب ومميزات فريدة الكل شهد لها بها فهي مع كل من رافقها او تعامل معها تتميز بأخلاق عالية.. ونحن اليوم في مؤتمر الحوار الوطني نفتقد وجودها ولكن ليس لنا الا ان نصبر ونحتسب ونسال الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها ونساء اليمن الصبر والسلوان.

هنود الفضلي:

من الرائدات في المجال النسوي

فقد كانت الفقيده من الرائدات في مجالات العمل النسوي ومثلت المرأة تمثيلاً رائعاً في كل المحافل على الصعيد الوطني والعالمي وقد تركت بصمات يسجلها التاريخ بأحرف من ذهب فهي الايدية المبدعة والدبلوماسية المتميزة والمدافعة عن حقوق المرأة في شتى الميادين والمجالات والناشطة الحقوقية والسياسية واحدى قيادات المجتمع المدني البارزة ورائدة من رائدات اليمن.. تغمدها الله بواسع الرحمة والمغفرة وألم أهلها وذويها الصبر والسلوان.. انا لله وانا اليه راجعون.

خسارة كبيرة للوطن وللنساء اليمن

هنود رشاد الفضلي-عضو مؤتمر الحوار الوطني عبرت عن اسفها وحزنها لرحيل فقيده الوطن الأستاذة رمزية اليرباني.. وقالت: الأستاذة رمزية اليرباني أخت وزميلة وقريبة من كل النساء، ومن يتعامل معها يشعر من أول مرة انه يعرفها منذ زمن لانها قريبة من مشاعر كل اخواتها وبناتها من النساء، بمختلف اتجاهاتهن السياسية والفكرية تتعامل مع الجميع بروح بشوشة ونفس صادقة ورحيمها يمثل خسارة كبيرة للوطن ولكل نساء اليمن،